

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُستدرك عليه : قولهم : مَضَى هَيْتَاءُ من اللَّيْلِ أَي وَقَّتْ منه . قال أَبو عليّ : هو عندي فِعْلَاءٌ ملحق بِسِرِّ دَاحٍ وهو مأْخوذٌ من الهَوْتَةِ وهي الوَهْدَةُ وما انخفَصَ عن صفْحَةِ المُسْتَوَى . وقيل لأُمِّ هِشَامِ الْبَكْرِیَّةَ : أَيْنَ مَذْرُوءُكَ ؟ قالت : بِهَاتَا الْهُوتَةِ قيل : وما الْهُوتَةُ ؟ قالت : بِهَاتَا الْوُكْرَةِ قيل : وما الْوُكْرَةُ ؟ قالت : بِهَاتَا الصُّدَادِ قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : بِهَاتَا الْمَوْرِدَةِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَذَا كَلَامُ الطَّرِيقِ بِالْإِیْلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَاهِ يَاهِ . والعربُ تقول للكلابِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ . هَيْتَاهُ قال الرَّاغِزُ الذِّئْبُ : . جاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءَ الْغَرْبِ ... وفُطِنْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي كَذَا فِي اللِّسَانِ . ه - ي - ت .

" هَيْتَ بِهِ " تَهْيِيتًا وَهَوَّاتَ : صَوَّاتَ بِهِ وَ " صَاحَ وَدَعَاهُ " فقال له : هَيْتَ هَيْتَ قال : . قد رَايَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَتَا ... لو كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتَتَا وَالتَّهْيِيتُ : الصَّوْتُ بِالذَّاسِ وهو - فيما قالَ أَبُو زَيْدٍ - : أَنَّ يَقُولَ : يَا هَيَاهُ . ويقالُ : هَيْتَ بِالْقَوَمِ تَهْيِيتًا وَهَوَّاتَ بِهِمْ " تَهْوِيتًا " إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ الذَّيْرُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَأَنَّهُمْ حَكَوْا فِي " هَوَّاتَ " هَوَّاتَ هَوَّاتَ " وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ " هَوَّاتَ بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ " إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ " وَقِيلَ : " هُوَ أَنَّ يَقُولَ : يَا هَيَاهُ " وَهُوَ نِدَاءُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ . هَيْتَ : تَعَجُّبٌ تَقُولُ الْعَرَبُ : هَيْتَ لِلْحِلْمِ : وَهَيْتَ لَكَ " وَهَيْتَ لَكَ " أَيِ أَقْبِلْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عَنْ زَلَيْخَا أَنَهَا قَالَتْ لَمَّا رَاوَدَتْهُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ : " وَقَالَتْ " هَيْتَ لَكَ " مُثْلَ ثَلَاثَةِ الْآخِرِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : وَأَكْثَرُهَا هَيْتَ لَكَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالتَّاءِ " وَقَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ " رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَلَامٍ " وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - هَيْتَ لَكَ بِالْهَمْزِ وَكُسْرِ الْهَاءِ مِنْ الْهَيْئَةِ كَأَنَّهَا قَالَتْ : تَهْيِيتًا لَكَ قَالَ : فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتَ : فَلَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا وَفُتِحَتْ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْيَاءِ وَاخْتِيرَ الْفَتْحُ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنَ وَمِنْ كُسْرِ التَّاءِ فَلِأَنَّ أَصْلَ التَّقَاءِ

السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ : هَيْتُ ضُمَّهَا ؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ
كَأَنَّهَا قَالَتْ : دُعَائِي لَكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ الْإِضَافَةُ وَتَضَمَّ نَدَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بُنْدِيَّةٌ
عَلَى الضَّمِّ كَمَا بُنْدِيَّةٌ حَيْثُ وَقَرَاءَةٌ عَلَى هـ " هَيْتُ لَكَ " بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ
وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي هَيْتَ لَكَ - يَقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ حَوْرَانٍ
سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ : هَيْتَ لَكَ
يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ قَالَ : وَذُكِرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا قَرَأَا : هَيْتُ
لَكَ يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى
لِشَاعِرٍ " فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ... نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا .
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ... سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا